‹ صفحة 312 › يقيما عليه ولم ينصراه . 1082 - 1083 - كتاب الغارات لإبراهيم بن محمد الثقفي بإسناده عن زاذان قال : انطلقت مع قنبر إلى علي عليه السلام فقال : قم يا أمير المؤمنين فقد خبأت لك خبيئة . قال : فما هو ؟ قال : قم معي فقام فانطلق إلى بيته فإذا باسنة مملوءة جامات من ذهب وفضة فقال : يا أمير المؤمنين إنك لا تترك شيئا إلا قسمته فادخرت هذا لك . قال علي عليه السلام : لقد أحببت أن تدخل بيتي نارا كثيرة ؟ فسل سيفه فضربها فانتثرت من بين إناء مقطوع نصفه أو ثلثه ، ثم قال : اقسموه بالحصص . ففعلوا وجعل [علي] يقول : هذا جناي وخياره فيه * إذ كل جان يده إلى فيه [ثم قال :] يا بيضاء ويا صفراء غري غيري ! قال : وفي البيت مساك وأبر فقال : اقسموا هذا فقالوا : لا حاجة لنا فيه : قال : وكان يأخذ من كل عامل مما يعمل : والذي نفسي بيده لتأخذن شره مع خيره (1) .

1082 - رواه الثقفي رفع ا مقامه في الحديث : (27) و (33) من كتاب تلخيص الغارات ص 65 - 66 . وقد أورده المصنف أيضا عن الغارات في المجلد التاسع ص 540 ط الكمباني . وللحديث شواهد كثيرة يجدها الباحث في الحديث السابع وما يليه من فضائل علي عليه السلام من كتاب الفضائل - تأليف أحمد بن حنبل - ص 10 ، وما بعدها ط ، وفي الحديث : (118) وما حولها من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب أنساب الأشراف : ج 1 ، ص 322 ، وفي ط 1 : ج 2 ص 135 ، وما يليها . ورواها أيضا مع أحاديث أخر في معناه ابن أبي الحديد - بلا إشارة إلى مصدرها - في شرحه على المختار : (34) من نهج البلاغة : ج 1 ص 414 ، ط الحديث ببيروت ، وفي ط مصر : ج 2 ص 99 . (1) كذا في الأصل المطبوع ، وفي شرح المختار : (34) من نهج البلاغة من شرح ابن أبي الحديد ، ط بيروت ومسال ومثله في الغارات ط دار الأضواء ومعناه (المخيط الكبير) وهو أنسب